منظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية السادسة والستون
البند ٢٠ من جدول الأعمال

ج٦٦/ معلومات/٤
٢٠ أيار/ مايو ٢٠١٣
A66/INF./4

الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل

بناءً على طلب البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف، تتشرف المديرة العامة بأن تحيل إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين بيان حكومة إسرائيل المرفق (انظر الملحق).

الملحق

بيان من حكومة إسرائيل
إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين

١- إن موقف دولة إسرائيل كان ولايزال يتلخص في أن مناقشة موضوع "الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل" من منطلقات سياسية واتخاذ قرار بشأن ذلك أمران لا ينبغي إدراجهما في جدول أعمال جمعية الصحة العالمية. ولا ينبغي لجمعية الصحة أن تناقش الوضع الصحي لمجموعة سكانية تجد نفسها في ظل ظروف نزاع محددة، لأن ذلك لا يكتسي طابعاً يمت إلى الصحة العمومية بصلة بوجه عام. وجمعية الصحة ليست المحفل الملائم لمناقشة ملابسات نزاع محتدم، وليس هناك مكان لاتخاذ قرار بشأن قضايا سياسية.

٢- ويؤكد التحسن المستمر في الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة حسبما يتجسد في عدد من المؤشرات، وحقيقة أن جميع سكان مرتفعات الجولان يتمتعون بنوعية رفيعة من الخدمات الصحية المساوية لما يتمتع به كافة سكان إسرائيل، أنه من الأفضل لجمعية الصحة العالمية أن توجّه انتباهها ومواردها المالية المحدودة إلى المناطق التي يكون اهتمامها بها مطلوباً ومتوقعاً.

٣- وتبدو حقيقة ما يرد أعلاه أشد وضوحاً في ضوء تردي الوضع المستمر في سوريا، ولاسيما فيما يتعلق بالحالة الصحية للشعب السوري، والتدمير غير المفهوم الذي يلحق بمرافق الصحة العمومية في البلد. وتعتبر دولة إسرائيل أن مناقشة جمعية الصحة العالمية المستمرة "للأحوال الصحية في الجولان السوري المحتل" مثال عبثي للطريقة الساخرة التي يجري بها إساءة استخدام جدول أعمال الجمعية وتبذير موارد منظمة الصحة العالمية المحدودة، ولن تتعاون معها.

= = =